Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(3) ; February 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
4.12.2018	13.2.2019	15.2.2019

التكيف الاكاديمي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة

ACADEMIC ADAPTATION AND ITS RELATION TO OPENNESS TO THE EXPERIENCE OF UNIVERSITY STUDENTS

الاستاذ الدكتورة لمياء ياسين زغير

Prof. Dr. LamyaaYaseen Zghair

الجامعه المستنصرية \ كلية التربية \ قسم العلوم التربوية

الملخص :

تكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي : ما طبيعة العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة .

وتبرز أهمية البحث من كون الانفتاح على الخبرة يرتبط بقدرة الشخص على التكيف سواء كان تكيف بيئي ام اكاديمي ، اي أن المنفتح لديه القدرة على استيعاب المعلومات، والتركيز على القدرة لاختبار الكثير من المشاعر والافكار والدوافع في نفس الوقت، والنتيجة هي خبرات اكثر عمقا كما يسعى هؤلاء الافراد وعلى نحو غير المألوف، نحو البحث عن التعقيد في الامور ، لذا استهدف البحث تعرف :

1. التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة
2. الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة
3. العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة

بلغت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية (200) طالب وطالبة ، طبق عليهما مقياسي التكيف الاكاديمي المعد وفق وجهة نظر بيكر وسيرك الذي يتالف من (32) فقرة ومقياس الانفتاح على الخبرة المبني على وفق وجهة نظر كوستا وماكراي الذي يتالف من (32) فقرة .اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم انخفاض في مستوى التكيف الاكاديمي وان لديهم مستوى عالي من الانفتاح على الخبرة ، وكذلك هناك علاقة ارتباطية دالة بين التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة

الكلمات المفتاحية : التكيف الاكاديمي , الانفتاح على الخبرة .

Summary :

The current research problem lies in the following question: What is the nature of the relationship between academic adaptation and openness to experience.

The importance of research stems from the fact that openness to experience is related to a person's ability to adapt, whether it is an environmental or an academic adaptation, that is, an open person has the ability to absorb information and focus on the ability to test many feelings, ideas and motivations at the same time. Individuals are uncommon, searching for complexity in things

Aims search Know:

1-Academic adaptation of university students

2 - openness to the experience of university students

3. The relationship between academic adaptation and openness to the experience of university students

The sample of the study was randomly selected by the cluster (200) students, and applied the academic Adaptation measures prepared according to the view of Baker and circus, which consists of (32) items

And the measure of openness to experience based on the view of Costa and Macray, which consists of (32) items . The results showed that the university students have a low level of academic adaptation and that they have a high level of openness to experience, as well as there is a relationship function

مقدمة :

يكتسب الانسان الخبرة في مواقف حياته المستمرة المتعددة، نتيجة التفاعل الدائم بينه وبين بيئته، والمقصود بالبيئة هنا جميع مكوناتها سواء منها المكونات المادية أو الاجتماعية، أو العقلية، أو النفسية التي تحيط بالإنسان وتؤثر فيه ويتأثر بها، والانسان في تفاعل مستمر مع بيئته، فهو جزء منها، وعليها تتوقف حياته فهو يستمد منها جميع مقوماتها، والتفاعل بين الانسان وبيئته مستمر لا ينتهي الا بنهاية حياته، بل انه يستمر من الناحية المادية بعد نهاية حياته ولكنه لا يدخل في اطار خبرته، وان الانسان مدفوع بطبيعته نحو التفاعل مع بيئته، والانسان في كل مواقف الخبرة يواجهما بجسمه وعقله ونفسه، ويستمر الانسان في محاولاته حتى ينتهي الموقف بالفشل أو النجاح، والفشل يصحبه شعور بعدم الراحة أو عدم الرضا، اما النجاح فيصحبه شعور بالرضا والارتياح، مما يؤدي إلى تعزيز نتائج الخبرة، يواجه الانسان الموقف الجديد بكل جسمه واجهزته وان كانت شدة التفاعل والاستجابة تختلف من موقف لاخر اما المواجهة العقلية لهذا الموقف فأنها تتوقف على رصيد الخبرة السابقة لدى الانسان، فهو يعيد تنظيم خبرته السابقة ويحاول ان يستنبط من العلاقات بينها ما يعينه على مواجهة هذا الموقف والتكيف له وحل مشكلاته فهو يفكر ويكتشف ويبتكر الحلول لمواجهة الموقف .

اذ أعد كوستا وماكرا قائمة الشخصية (NEO Personality Inventory) لقياس ثلاثة أبعاد واسعة في الشخصية هي (العصابية ، الإنبساطية ، الإنفتاح) . وأدركا في عام (1983) أن نظامهما (نظام NEO) كان يماثل جداً ثلاثة من العوامل الخمسة الكبيرة ، ولكنه لم يكن مشتملاً على سمات في مجال حسن المعشر ومجال حيوية الضمير ، ولذلك فقد قاما بتوسيع أنموذجهما بإضافة مقاييس تقيس حسن المعشر وحيوية الضمير وأثبتا أن مقاييسهما الإستبيانية الخمسة كانت تلتقي مع المقاييس المبنية على الصفات في العوامل الخمسة الكبيرة وأظهرت البحوث فيما بعد أن هذه العوامل الخمسة يمكن أن تظهر في إستبيانات مختلفة أخرى للشخصية وللتقديرات الذاتية .

كما وصف روجرز الشخص الكامل الفعالية the fully functioning بخمس صفات منها الانفتاح على الخبرات وكذلك القدرة على العيش والسعادة والاستمتاع بالحياة، فهو لا يحتاج لتصورات مستقبلية لكل فكرة أو موقف أو تفسير كل حدث ويستطيع التعامل مع مواقف جديدة وغير متوقعة ويتمتع بمرونة وعفوية، كما يتقبل التحدي ويجد الحياة اكثر فائدة ومعنى، اضافة إلى صفات الحرية والثقة والابداع .

مشكلة البحث:

إن الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة قد تجعلهم غير متكيفين وعاجزين عن تحقيق الأهداف التي يسعون اليها، واكتساب المعارف والأداء والتحصيل الدراسي المناسب، وأن تحقيق الطالب للتكيف الاكاديمي قد يرتبط بعدة عوامل منها ما هو بيئي متعلق بالبيئة الجامعية , ومنها ما هو ذاتي التي تعود إلى الاعتقادات الذاتية للطالب و كفاءته , فالكفاءة ما هي إلا " توافر الإمكانات الشخصية لدى الفرد والتي تتيح له عن طريقها بذل الجهود ليتمكن من حل المشكلات التي تواجهه والتغلب على العقبات التي لا يمكن لغيره تخطيها وتحقيق الأهداف التي لا يمكن لغيره بلوغها "(مي دون & أبي مولود 2014)

اذ يكتسب الانسان الخبرة في مواقف حياته المستمرة المتعددة، نتيجة التفاعل الدائم بينه وبين بيئته، والمقصود بالبيئة هنا جميع مكوناتها سواء منها المكونات المادية أو الاجتماعية، أو العقلية، أو النفسية التي تحيط بالانسان وتؤثر فيه ويتأثر بها، والانسان في تفاعل مستمر مع بيئته، فهو جزء منها، وعليها تتوقف حياته فهو يستمد منها جميع مقوماتها، والتفاعل بين الانسان وبيئته مستمر لا ينتهي الا بنهاية حياته، بل انه يستمر من الناحية المادية بعد نهاية حياته ولكنه لا يدخل في اطار خبرته، وان الانسان مدفوع بطبيعته نحو التفاعل مع بيئته، والانسان في كل مواقف الخبرة يواجهما بجسمه وعقله ونفسه، ويستمر الانسان في محاولاته حتى ينتهي الموقف بالفشل أو النجاح، والفشل يصحبه شعور بعدم الراحة أو عدم الرضا، اما النجاح فيصحبه شعور بالرضا والارتياح، مما يؤدي إلى تعزيز نتائج الخبرة، يواجه الانسان الموقف الجديد بكل جسمه واجهزته وان كانت شدة التفاعل والاستجابة تختلف من موقف لاخر اما المواجهة العقلية لهذا الموقف فأنها تتوقف على رصيد الخبرة السابقة لدى الانسان، فهو يعيد تنظيم خبرته السابقة ويحاول ان يستنبط من العلاقات بينها ما يعينه على مواجهة هذا الموقف والتكيف له وحل مشكلاته فهو يفكر ويكتشف ويبتكر الحلول لمواجهة الموقف (سرحان،, 1985)

وفي ضوء ما تقدم، تأتي مشكلة البحث لتقصي العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة, إذ ينبثق من مشكلة البحث التساؤل الآتي:

– ما طبيعة العلاقة بين التكيف الأكاديمي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث:

إن من اهم المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية هو تكيفه الأكاديمي, إذ يقضي مدة اربع سنوات اواكثر من حياته في الجامعة، وتعد هذه المدة طويلة إذ أن تكيف الطالب اكاديمياً وشعوره

بالرضا والارتياح عن حياته في الجامعة يمكن أن ينعكس على إنتاجيته، ويمكن أن يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل على تطويرها الجامعة لدى طلبتها،وتكيف الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بمتغيرات عدة كالجنس، ومفهوم الذات ، والقدرات العقلية، وبعض العوامل الاجتماعية والشخصية، كما يتأثر ببعض المتغيرات النفسية , فضلاً عن تأثره بطبيعة الحياة الجامعية (بركات, 2006).

واشار السرحان (٢٠٠٠) في دراسته, أن التكيف الاكاديمي يتأثر بالجو الجامعي، فالمجتمع الجامعي الايجابي هو الذي تسوده الحرية والديمقراطية، وروح العدالة، والمساواة، والمودة والتعاطف، بين الطلبة أنفسهم ومع اساتذتهم، وهو الذي يساعد الطلبة على استغلال طاقاتهم وقدراتهم إلى اقصى حد, فضلاً عن الدور الايجابي للأساتذة عن طريق تفاعلهم الايجابي مع الطلبة واعتمادهم المناهج وطرق التدريس التي تنمي مهارات الطلبة (بني خالد 2010).

كما وجدت دراسة احمد (أحمد, 2010) انخفاضاً في التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة , قد يعزى ذلك الى ثقة الطالب في نفسه , وقدراته من دون أن يميز بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، فالطالب يظن انه لا يحتاج الى مراجعة دروسه كما كان في المرحلة الثانوية لأنه طالب جامعي وبالتالي يهمل دروسه ويعتقد أن دخوله بمعدل عالٍ لهذه الجامعة يضمن له التخرج منها من غير بذل أي جهد, رغم أن الطالب يجب عليه أن يجتهد أكثر حتى يستطيع أن يحصل على مزيد من العلم والمعرفة, فضلاً عن المرحلة العمرية لطلبة الجامعة , إذ نجد ان طلبة المرحلة الأولى في الجامعة تتراوح أعمارهم ما بين السابعة عشر والثامنة عشر سنة (أحمد, 2010).

يشير الانفتاح على الخبرة إلى كيفية تغيير اصحاب الادارة افكارهم وانشطتهم وفقا للافكار أو المواقف الجديدة. ومدى استجابة وتقبل الفرد للافكار الجديدة أو مستويات المرونة العقلية لدى الافراد ويتصف بالخيال وحب الاستطلاع، والابداع، كما يشمل مدى انفتاح الفرد للتعلم، اذ تميز الشخص المنفتح على الخبرة بالخيال الخلاق ويمكن القول بانه متجدد، وقادر على التفكير والانتقاد، كما انه يتمتع بمبادئ ولكنه يميل إلى دراسة الاساليب الجديدة واخذها في الاعتبار، ذكر هريدي وفرج (2002)كما أن روجرز عد الانفتاح على الخبرة سبيلا للسعادة إلى جانب بذل الجهد، ما يمكن الفرد من تحقيق كامل امكاناته الامر الذي مكنه من ضبط ذاته والتحكم بسلوكه، الا أن نتائج دراسات دنفر وكوبرDenever&1998) Copper) اشارت إلى أن الانفتاح على الخبرة هو ابعد ما يكون على الوجود الشخصي الافضل، وفسرا ذلك في ضوء ما ذهب اليه كوستا وكاليك (Costa Jr & McCrae, 1987) من الانفتاح على الخبرات يؤدي إلى زيادة في كافة الانفعالات سواء سلبية أو

ايجابية،وفي دراسة طولية اجراها كوني وباناس سنة 2000 بحثت في مجموعة الفروق الفردية، عامل التنبؤ المحدد بالسياق بالنسبة للانفتاح وقبول التغيير، وقد أسفرت عن ارتباط الانفتاح بكل من المرونة الشخصية احترام الذات، التفاؤل، والضبط المدرك، كما ارتبطت المستويات المنخفضة بالرضا الوظيفي (ملحم, 2009)

تبرز أهمية الانفتاح على الخبرة من كون الانفتاح على الخبرة يرتبط بقدرة الشخص على التكيف سواء كان تكيف بيئي ام اكاديمي ، اي أن المنفتح لديه القدرة على استيعاب المعلومات، والتركيز على القدرة لاختبار الكثير من المشاعر والافكار والدوافع في نفس الوقت، والنتيجة هي خبرات اكثر عمقا كما يسعى هؤلاء الافراد وعلى نحو غير المألوف، نحو البحث عن التعقيد في الامور.

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

- التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة .
- العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي فيطلبة الجامعة المستنصريةالمرحلة الاولى من كلا الجنسين والتخصصين (العلمي والانساني) وللعام الدراسي 2016 / 2017م.

تحديد المصطلحات:

اولاً: التكيف الاكاديميAcademic adaptationعرفه كل من:

بيكر وسيرك(1989) Siryk&Baker:

" نجاح الطالب في تلبية مطالب تربوية وتعليمية مختلفة تميز التجربة الجامعية"

(Baker & Siryk, 1989)

التعريف النظري للتكيف الاكاديمي:

بما أنه تم تبني وجهة نظر بيكر وسيرك(1989) Siryk&Bakerفإن التعريف النظري للبحث هو نفس تعريف بيكر وسيرك المشار اليه اعلاه.

التعريف الإجرائي للتكيف الاكاديمي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجاباته على مقياس التكيف الاكاديمي المعد في البحث الحالي .

ثانيا :الانفتاح على الخبرة يعرفها كل من :

ـ كوستا وماكراي (**Costa Jr & McCrae, 1995**) : **الإنفتاح يشير إلى الفض**ول وحب الإطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ، ويكون صاحبه غنياً بالخبرات وله رغبة التفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجه عن المألوف ويجرب إنفعالات إيجابية وسلبية بشكل أعلى من الفرد المنغلق .

التعريف النظري : بما ان الباحثة قدتبنت المقياس المعد من قبل كوستا وماكرا 1992 فان التعريف النظري للبحث الحالي هو نفس تعريف كوستا وماكرا المشار اليه في اعلاه

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي

الاطار النظري

اولاً : التكيف الاكاديمي Academic adaptation:

ان التكيف الاكاديمي الناجح مرتبط بمجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية ، إذ تمثل المتغيرات الداخلية مفهوم الذات والإدراك الأكاديمي ، فضلاً عن تاريخ الأداء الفعلي خلال مراحل العملية التعليمية السابقة, وتأثير ذلك على مستوى الدافعية , أما المتغيرات الخارجية التي تؤثر في التكيف الناجح فتشمل بيئة التعلم ذاتها كنظام الامتحانات والدرجات التي يحصل عليها الطلبة ، كذلك شعور الطالب بالتقييم والحكم المستمر عليه، فضلاً عن توفر الدعم الاجتماعي والمادي والعناية الصحية له (العويضة, 2005).

واشاربيكر وسيرك(1984) Siryk & Baker , الى ان التكيف الأكاديمي "حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة، التي يقوم بها الطالب الجامعي لإستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة الجامعية، ومكوناتها الأساسية وهي الأساتذة والزملاء والأنشطة الإجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة، وأسلوب التحصيل الدراسي"(بيكر, 2002), ويمكن التعرف على التكيف الأكاديمي للطالب من خلال سلوكه، إذ يتميزبالانتباه والهدوء والنشاط في التفاعل داخل القاعة الدراسية، كما إنه مواظباً ومحافظاً على النظامولا يتحدث مع زملائه أثناء المحاضرة ، ومهذباً مطيعاً لأساتذته(Youngman, 1979)

وجهات النظر التي فسرت التكيف الاكاديمي:

– وجهة نظر بيكر وسيرك Siryk&Baker : لقد أشار بيكر وسيرك الى ان البيئة الجامعية, فضلاً عن أنهابيئة أكاديمية فهي بيئة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد المتقاربين في الأعمار، فترة زمنية طويلة نسبياً، يعد تكيف الطالب في هذه البيئة احد أهم مظاهر تكيفه العام، فشعور الفرد بالرضا والارتياح عن نوعية الحياة الجامعية يمكن أن ينعكس على إنتاجه وتحصيله , لذلك قام بيكر وسيرك بدراسة عنوانها (تكيف الطلبة الجدد في الجامعة) في سنة 1989, وقد استهدفت هذه الدراسة تطوير مقياس لمعرفة درجة تكيف الطلبة الجدد في الجامعة، أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الأولى في جامعة (Masashotes) طبق عليهم مقياس (بيكر) للتكيف مع الحياة الجامعية, وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال احصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس التكيف للحياة الجامعية والاستمرار بالدراسة وبين تسرب طلبة المرحلة الأولى من الدراسة، كما ظهر ارتباط دال احصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس التكيف الشخصي والانفعالي وبين مدى الاستفادة من مركز الخدمات النفسية، وكذلك ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس التكيف الأكاديمي وبين المعدل التراكمي لطلبة المرحلة الأولى، إذ تبين أن الطلبة المتكيفين أكاديمياً، هم أكثر احتمالاً للتخرج من الجامعة(Baker & Siryk, 1989).

الانفتاح على الخبرة: Openness to Experience

يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة ، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون ، ابتكاريون ، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن ، وأنهم عمليون فى الطبيعة ، وحدد كوستا وماكرا (Costa Jr, McCrae, & Dye, 1991) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى : الخيال ، والاستقلالية فى الحكم ، والقيم ، والمشاعر ، والأفكار، وهو احد العوامل الاساسية والرئيسية فى قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قام كوستا وماكرا في عام (1985)(Costa Jr & McCrae, 1995) ببناء قائمة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وهى العصابية والانبساط والتفتح Openness ، والطيبة Agreeableness، ويقظة الضمير Conscientiousness، وأطلقا على المقياس الجديد اسم The Revised Neuroticism , استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاوة (NEO-PIR Extraversion and Openness Personality Inventory) ، كما قاما ببناء قائمة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وهى العصابية والانبساط والتفتح

Openness ، والطيبة Agreeableness ، ويقظة الضمير Conscientiousness، وأطلقا على المقياس الجديد اسم استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاوة.

يعد فيتزجيرالد Fitzgerrald1966 اول من اشار الى مصطلح الانفتاح على الخبرة ويشير هذا المصطلح الى ميل او نزعة للاستقبال والترحيب بالخبرات غير العادية التي لاتحتوي على اي قلق ، وتظهر سمة الانفتاح على الخبرة في سعة افق التفكير ، عمق الشعور والحاجة الى اتساع الخبرة ولقد وصف الجانب النفسي في الانفتاح على الخبرة في العديد من المقالات التي تشير الى ان الانفتاح بعد عام ومتسع ينعكس في حب الاستطلاع المعرفي والاتجاهات غير التقليدية ، الخيال المفعم ، الحساسية للفن ، عمق المشاعر والمرونة السلوكية ، وتعد هذه السمة من المكونات الاساسية للشخصية السوية وقدم كوستا وماكرا (Costa Jr & McCrae, 1987) الدليل على انها تظل ثابتة خلال حياة الراشدين ولذلك فمن الممكن ان تؤثر الاحداث والمشكلات التي يمر بها الفرد ، والاشخاص المنفتحون يكونوا اكثر فضولا للخبرات الجديدة التي تتضمن التنوع ، الجدة ، التعقيد ، وذلك عكس المنغلقين الذين يميلون الى الخبرات المالوفة التي تمتاز بالبساطة ، كما انهم يتبعون القواعد والقوانين السائدة في المجتمع وهم يتوقعون ان الاخرين ايضا يتبعون هذه القواعد واذا لم يتبع الاخرون هذه القواعد فهم يستحقون العقاب الشديد الذي يعد ابسط طريقة لتقوية المجاراة لديهم ، كما ان الافراد المنفتحين على الخبرة يميلون اكثر الى اعادة تشكيل بناء حياتهم اثناء فترة منتصف العمر , وهناك علاقةقوية بين الانفتاح على الخبرة وحدوث متغيرات رئيسة في حياة الفرد ، وهم ايضا منخفضين على العدوانية تنعكس سمة الانفتاح على الخبرة كما اوضح كوستا وماكرا (Costa Jr & McCrae, 1987) خلال مجموعة من المظاهر كالاتي :

1 ـالخيالFantasy: احد مظاهر الانفتاح التي تجعل الفرد يعيش في عالم خيالي يتمتع بالمثالية الشديد يحيا فيه من خلال قيمه الخاصة التي تجعله يخلق لنفسه عالم من الاشخاص المثاليين الذين وصلوا الى مستوى من الكمال في فضائلهم وقيمهم وتعاملهم مع الاخرين ، وبذلك يجد الفرد سعادة من خلال جميع المظاهر الجمالية التي تحيط به فيقضي ساعات طويلة معها متناسيا اي شيء اخر

2 ـ الجمالياتAesthetics: مظهر يجعل الفرد يمتاز بالحساسية للجماليات والاستجابة للمثيرات المترابطة كما يجعله مهتما بكل جميل

3 ـ المشاعرFeeling : تمثل رغبات الفرد الهائمة التي قد تمر به من خلال رحلة اليوم ومع ذلك تسيطر على تفكيره وتصبح ذات اهمية خاصة لانها تتعلق بسعادته والتي بسبب اندفاعه نحو تحقيقها قد تسبب له نوع من القلق الشديد

4 ـ الاحداث Actions: احد المظاهر التي تجعل الفرد يقضي كل الشهور منغمسا في اداء هواية معينة جذابة بالنسبة له او في تحقيق هدفا يسعى اليه يرتبط به بدرجة تجعله لايستطيع ان يغيره في العالم ماعدا المتعة التي يشعر بها اثناء اداءه اياه .

5 ـالافكار : Ideasتمثل انفتاح الفرد على الافكار المجردة غير العادية ، كتفكير الفرد فيما يكنه القدر له او موعد موته ، كما تشمل الفضول المعرفي والرغبة في معرفة كل شيء عن كل العلوم والمعارف

6 ـ القيم Values: ان هذا المظهر يجعل الفرد يعيش في عالم فكري جديد قائم على تنظيم قيمي بسيط وجليل يجعله يرى سخافات المجتمع الذي يعيش فيه ، كما يجعله يضيق بالنظام الاجتماعي السائد بما يشمله من عادات وتقاليد (حسن, 1999)

اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث Population of the Research

تألف مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية (الأولية) للعام الدراسي(2016-2017) حيث بلغ عددهم (30127) طالباً وطالبةً موزعين على (13) كلية علمية وإنسانية ، وبواقع (5) كلية علمية ، و(8) كلية إنسانية ، وموزعين على وفق متغير النوع (15176) من الذكور ، و(14951) من الإناث والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1) *مجتمع البحث موزع على وفق متغيري النوع والتخصص للعام الدراسي-2017*

ت	الكلية	اختصاصها	عدد الطلبة		المجموع
			الذكور	الإناث	
1	الآداب	إنسانية	3077	3023	6100
2	التربية	إنسانية	2461	2209	4670
3	الإدارة والاقتصاد	إنسانية	2055	1249	3304
4	القانون	إنسانية	510	720	1230
5	التربية الاساسية	إنسانية	3372	3601	6973
6	العلوم السياسية	إنسانية	310	325	635
7	التربية البدنية وعلوم الرياضة	إنسانية	310	35	345
8	العلوم السياحية	إنسانية	473	178	651

9	العلوم	علمية	981	1215	2196
10	الهندسة	علمية	851	1026	1877
11	الطب	علمية	343	561	904
12	الصيدلة	علمية	204	444	648
13	طب الاسنان	علمية	229	365	594
المجموع			15176	14951	30127

ثانياً: عينة البحث Research Sample

تألفت عينة البحث التطبيقية من(200) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية والجدول(2) يوضح ذلك.

الجدول(2)*توزيع افراد البحث حسب النوع والتخصص*

التخصص	اسم الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
الكليات العلمية	العلوم	25	25	50
	الهندسة	25	25	50
الكليات الانسانية	الآداب	25	25	50
	العلوم السياسية	25	25	50
المجموع		100	100	200

ثالثاً: اداتا البحثResearch Tools

1-مقياس التكيف الاكاديمي((Academic adaptation:

بعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة ومراجعة بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث, منها مقياس بيكر وسيرك (Baker & Siryk, 1989) ومقياس بورو ومقياس العزام (العزام, 2010), تم بناء اداة لقياس التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تتوافر فيها الخصائص السيكومترية اللازمة ووفق الخطوات الاتية:

.**تحديد المفهوم المراد قياسه**:حددت االتعريف النظري لمفهوم التكيف الاكاديمي حسب وجهة نظر(Siryk, B&.Baker, R. W) , والذي يشير الى انه: "**نجاح الطالب في تلبية مطالب تربوية وتعليمية مختلفة تميز التجربة الجامعية** "(Baker & Siryk, 1989)

. **تحديد مجالات المفهوم**: اعتماداً على وجهة نظر بيكر وسيرك (Baker & Siryk, 1989) في تفسير التكيف الاكاديمي تم تحديد اربعة مجالات هي: (**مجال الدافعية ، المجال التطبيقي, مجال الاداء ، مجال البيئة الاكاديمية**) .وقد تم وضع تعريفا لكل مجال من هذه المجالات الاربعة وهي:

1-مجال الدافعية : يقصد به المحركات الداخلية والاسباب التي تدفع الطالب لوضع الخطط من اجل تحقيق اهدافه والرغبة في التفوق دراسياً ويتكون من (8) فقرات وهي(2,1, 3, 4, 5, 6, 7, 8).

2-المجال التطبيقي: يقصد بمدى التزام الطالب وانتظامه بالدراسة وتطبيقه للانظمة الجامعية الاستفادة من اوقات الفراغ بالدراسة ويتكونمن (8) فقرات وهي(10,9, 11, 12, 13, 14, 15, 16).

3-مجال الاداء :يقصد به تركيز الطالب داخل القاعة الدراسية من خلال قدرته على تسجيل الملاحظات وبذل الجهد لانجاز المهام الدراسية وادائها بشكل جيد ويتكون من (8) فقرات وهي(18,17, 19, 20, 21, 22, 23, 24).

4-مجال البيئة الاكاديمية : ويقصد به الجو الجامعي الذي يعيشه الطالب بما فيه من اساتذة وزملاء ومواد دراسية ومدى تفاعله معهمويتكونمن (8) فقرات وهي(26,25, 27, 28, 29, 30, 31, 32).

صياغة الفقرات وصلاحيتها:

تم صياغةعدد فقرات المقياس (32) فقرة , وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لغرض التعرف على صلاحية الفقرات التي تشير الى قدرة المقياس على قياس المتغير المراد قياسه، وان مضمون الفقرات متفق مع الغرض الذي وضعت لاجله).(Anne Anastasi & Urbina, 1997) Baker (& Siryk, 1989

بدائل الاجابة وتصحيح المقياس:

تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) المتدرج في اعداد البدائل للمقياس وتعد من اكثر الطرق شيوعاً في القياس، وافضلها للتنبؤ بالسلوك وبما ان عدد البدائل (5) هي(اوافق بشدة ,اوافق, محايد , غير موافق , غير موافق بشدة) واعطيت الاوزان (1,2,3,4,5) على التوالي في الفقرات الايجابية والعكس في الفقرات السلبية تكون الدرجات كالاتي:(5,4,3,2,1), اذ يعطى البديل الاول ادنى درجة والبديل الخامس اعلى درجة.

التحليل الاحصائي :Statistical Analysis

اعتمد اسلوب المجموعتان المتطرفتانContrasted Group method: بعد تصحيح الاستجابات لأفراد عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها(400) استمارة لمقياس التكيف الاكاديمي وتم اتباع الإجراءات الاتية:

1-تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس التكيف الاكاديمي.

2-ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة (تنازليا).

3-اختيرت(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا هذه النسبة توفر مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن (الزوبعي & واخرون, 1981), وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (216) استمارة بواقع(108) استمارة في كل مجموعة (العليا, والدنيا) بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية(1،96)،ومن خلال ذلك تبين ان جميع فقرات المقياس مميزه اي دالة احصائياً , الجدول(3) يوضح ذلك.

الجدول(3)*اسلوب المجموعتان المتطرفتان لمقياس (التكيف الاكاديمي)*

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة
1	4.78	502.0	19.4	183.1	3.389
2	4.39	0.738	3.65	1.067	4.197
3	4.67	0.614	3.48	1.209	6.422
4	4.17	1.077	2.74	1.152	6.643
5	4.57	0.633	2.83	1.023	10.633
6	4.39	0.979	3.07	1.163	6.354
7	4.28	0.878	2.46	1.004	10.000
8	4.50	0.771	2.39	0.834	13.662
9	4.39	0.811	2.78	1.110	8.612
10	4.30	1.021	2.81	1.100	7.253

8.347	0.986	2.48	1.065	4.13	11
8.720	1.002	2.57	0.939	4.20	12
6.541	1.290	2.81	0.950	4.24	13
9.714	1.152	2.74	0.666	4.50	14
6.800	1.302	2.76	0.998	4.28	15
8.151	1.003	2.44	1.027	4.04	16
9.023	1.140	2.39	0.965	4.22	17
9.942	1.075	2.57	0.756	4.35	18
8.895	1.209	2.50	0.834	4.28	19
9.088	1.200	2.65	0.792	4.43	20
5.326	1.225	3.17	0.964	4.30	21
7.683	1.152	2.65	0.825	4.13	22
7.342	1.176	2.89	0.705	4.26	23
6.677	1.229	2.67	0.976	4.09	24
6.385	1.235	2.61	0.981	3.98	25
6.816	1.194	2.50	0.937	3.91	26
5.400	1.426	3.07	0.699	4.24	27
6.146	1.229	2.67	0.981	3.98	28
6.822	1.233	2.63	0.949	4.07	29
5.600	1.242	2.93	0.896	4.09	30
7.007	1.202	2.63	0.984	4.11	31
5.704	1.176	2.56	1.117	3.81	32

*القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(216) تساوي (1.96)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي):

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية

للمقياس دالة احصائياً(A. Anastasi, 1976), وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة افراد العينة عن كل فقرة من فقرات مقياس التكيف الاكاديمي بالدرجة الكلية للمقياس، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.113) ، عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية(298) , الجدول(4) يوضح ذلك.

الجدول (4)*علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس*

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.304	17	0.583
2	0.416	18	0.583
3	0.542	19	0.584
4	0.472	20	0.623
5	0.659	21	0.477
6	0.563	22	0.494
7	0.549	23	0.607
8	0.576	24	0.491
9	0.583	25	0.538
10	0.520	26	0.516
11	0.524	27	0.543
12	0.559	28	0.443
13	0.484	29	0.532
14	0.598	30	0.463
15	0.527	31	0.510
16	0.503	32	0.446

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى(0.05) ودرجة حرية(298) تساوي (0.113)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال وعلى وفق مجالات المقياس الاربعة ثم استخرج معامل ارتباط(بيرسون) بين درجات الافراد على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي يوجد فيه، وظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0, 113) عند مستوى دلالة(05,0) ودرجة حرية(298) ,الجدول (5) يوضح ذلك.**الجدول(5)**

جدول (5) *علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه*

مجال الدافعية		المجال التطبيقي		مجال الأداء		مجال الأكاديمية	البيئة
الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط	الفقرات	الارتباط
1	0.304	1	0.583	1	0.583	1	0.538
2	0.417	2	0.520	2	0.583	2	0.516
3	0.542	3	0.524	3	0.584	3	0.543
4	0.472	4	0.559	4	0.623	4	0.443
5	0.659	5	0.484	5	0.477	5	0.532
6	0.563	6	0.598	6	0.494	6	0.463
7	0.549	7	0.527	7	0.607	7	0.510
8	0.576	8	0.503	8	0.491	8	0.446

ارتباط المكونات بعضها مع البعض الاخر(مصفوفة الارتباطات الداخلية)

يتم ايجاد الترابطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الاخرى من المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا كماهو موضح والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول(6)

ارتباط المكونات مع بعضها الاخر لمقياس التكيف الاكاديمي وتشبعاتها(مصفوفة الارتباطات الداخلية)

المجالات	الدافعية	التطبيقي	الاداء	البيئة الاكاديمية

الدافعية	1			
التطبيقي	0.599	1		
الاداء	0.596	0.685	1	
البيئة الاكاديمية	0.527	0.537	0.662	1

الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الاكاديمي:

الصدق Validity :

الصدق الظاهري Face Validity :

لقد تحقق من الصدق الظاهري لمقياس التكيف الاكاديمي بصيغته الأولين خلال عرض فقراته وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم(18) خبيراً طلب من كل خبير فحص صلاحية فقرات المقياس وتعليماته, وكذلك بدائل الاجابة عن فقرات المقياس وأوزانها, وما يرونه من تعديلات للفقرات أو حذفها.

ب. صدق البناءConstruct Validity :

لتحقيق مؤشرات صدق البناء تم استخدام مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات المقياس وتبين انها دالة احصائياً.

الثباتReliability :

– طريقة الاختبار– إعادة الاختبار Test–Retest Method:

تم احتساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات (80, 0), وتعد هذه القيمة مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم(باركر, نانسي, & ،روبرت, 1999)

2 . مقياس الانفتاح على الخبرة :

يتكون المقياس من (32) فقرة امام كل فقرة مدرج خماسي من البدائل (لااوافق بشدة ، لا اوافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) وعلى الدرجات على التوالي (1 ، 2 ، 3 ،4 ، 5) والمعد من قبل

امينة ابراهيم حسن1999 المبني اساسا على وجهة نظر كوستا وماكرا والمطبق على البيئة المصرية وقد قامت الباحثة بالاجراءات الاتية لبيان مدى ملائمته للبيئة العراقية

عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء (الصدق الظاهري)

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرضها بصورتها الاولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات وفي ضوء اراء المختصين تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فاكثر وبناءا على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات وبهذا يكون المقياس بصورته الاولية مؤلف من (32) فقرة

. وضوح التعليمات والفقرات : لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات تم عرضها على (20) طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تبين من خلال التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة وقد استغرق وقت الاجابة (35 دقيقة) .

. التحليل الاحصائي للفقرات : لقد طبق المقياس بصورته الاولية على (400) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لاغراض تحليل الفقرات لعلاقة ذلك بتقليل فرصة الصدفة في عملية التحليل وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وتم استعمال اسلوب **المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما ياتي :**

ـ المجموعتين المتطرفتين : لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

ـ تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة

ـ ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة

ـ تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبذلك اصبح عددافراد العينة الخاضعة للتحليل (108)طالب المجموعة العليا و(108) طالب المجموعة الدنيا تمثلان مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن وتم استعمال وقد اتضح ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (32 فقرة)) والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) *يوضح معامل التمييز لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة*

1	1.88	1.04	1.33	0.69	4.63
2	4.16	0.98	2.68	1.18	10.08
3	3.19	1.26	2.72	1.16	2.88

3.83	1.22	1.65	1.53	2.37	4
7.35	1.09	1.74	1.27	2.92	5
5.75	1.26	3.26	1.06	4.17	6
3.77	1.12	2.67	1.16	3.25	7
4.54	1.25	2.09	1.47	2.93	8
5.98	1.26	2.74	1.30	3.66	9
4.32	1.31	3.60	1.13	4.25	10
4.21	1.41	2.96	1.40	3.64	11
3.43	1.14	4.19	0.72	4.64	12
3.43	1.14	4.19	0.72	4.64	13
3.31	1.44	3.37	1.32	3.90	14
3.73	1.16	2.33	1.45	2.91	15
4.11	1.07	4.03	0.86	4.58	16
3.43	1.14	4.19	0.72	4.64	17
3.31	1.44	3.37	1.32	3.90	18
3.73	1.16	2.33	1.45	2.91	19
4.11	1.07	4.03	0.86	4.58	20
6.18	1.33	2.64	1.44	3.63	21
5.54	1.28	2.59	1.35	3.44	22
5.51	1.34	2.47	1.54	3.37	23
4.76	1.24	3.56	1.09	4.26	24
7.92	1.25	3.69	0.69	4.66	25
7.13	1.09	4.13	0.41	4.84	26
8.19	1.16	4.07	0.30	4.90	27
9.17	1.27	3.43	0.82	4.63	28
3.31	1.44	3.37	1.32	3.90	29

3.73	1.16	2.33	1.45	2.91	30
4.11	1.07	4.03	0.86	4.58	31
6.18	1.33	2.64	1.44	3.63	32

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : يعد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية مؤشرا لصدق البناء ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة الجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8)*يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة*

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0،42	8	0،32	15	0،51	22	0،52	29	0،51
2	0،46	9	0،67	16	0،52	23	0،62	30	0،33
3	0،32	10	0،33	17	0،59	24	0،53	31	0،55
4	0،67	11	0،54	18	0،60	25	0،34	32	0،46
5	0،49	12	0،43	19	0،61	26	0،55		
6	0،64	13	0،54	20	0،49	27	0،56		
7	0،38	14	0،43	21	0،50	28	0،57		

الخصائص السايكومترية

الصدق : Validity وقد تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق الاتية :

الصدق الظاهري Fac Validity : وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا الاختبار عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .

صدق البناء Construct Validity

ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او اي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس اي مدى تضمينه بناءا نظريا محددا او صفة معينة وقد تم استخراج مؤشرات تدل على هذا الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الثبات Reliability :

وقد تم ايجاد ثبات الاختبار في البحث الحالي باستخدام طريقة اعادة الاختبار حيث تم التطبيق للمرة الاولى على عدد افراد العينة البالغ عددهم (20) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا ثم تم اعادة التطبيق للمرة الثانية وعلى نفس الافراد بعد مرور اسبوعين ثم تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (0،72) وهو يمثل معامل الاتساق الخارجي ، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه وفقا للمعيار المطلق

الوسائل الاحصائية : تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

1 ـ الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين الوسط الفرضي ومتوسط المجتمع

2 . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية

3 ـ معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات وكذلك لاستخراج العلاقة بين متغيري البحث

عرض النتائج ومناقشتها:

***الهدف الاول: التعرف على التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة**

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة بلغ (71,11) وبانحراف معياري (9,92) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (96) درجة استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(50,15) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية(199),لصالح المتوسط الفرضي, الجدول(9) يوضح ذلك, وتشير هذه النتيجة الى ان افراد عينة البحث لديهم انخفاض في التكيف الاكاديمي .

الجدول(9)*الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التكيف الاكاديمي*

التكيف الاكاديمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية*		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
	400	71.11	9.92	96	50.15	1.96	غير دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي(1,96) عند مستوى(0,05) وبدرجة حرية(199)

إذ اتفقت هذه النتيجة مع دراسة احمد (أحمد, 2010) التي أشارت إلى أن التكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة يتسم بالانخفاض وقد يعود ذلك الى ثقة الطالب في نفسه وقدراته من دون أن يميز بين

المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمادنة (حمادنه 2015) , واختلفت مع دراسة يونسي (يونسي, 2012) التي اشارت إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من التكيف الاكاديمي.

2 ـ التعرف على الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة :

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات بان متوسط افراد العينة بلغ (129،3) بانحراف معياري (9،32)اماالمتوسط الفرضي بلغ (96) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(41،11)عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ظهر ان متوسط افراد العينة اعلى من المتوسط الفرضي وهذا يعني ان الطلبة لديهم انفتاح على الخبرة الجدول(10) يوضح ذلك

الجدول (10)*يوضح القيمة التائية والمتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمتغير الانفتاح على الخبرة*

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	القيمةالتائية الجدولية
200	129،3	96	9،32	41،11	1،96

يمكن تفسير النتيجة اعلاه بان الطلبة في مثل هذه المرحلة يميلون الى الانفتاح على الاخرين وكذلك اتصافهم بسعة الافق ةحب الاستطلاع لاشباغ حاجاتهم المعرفية التي تعد اساسية في مثل هذه المرحلة العمرية مما جعلهم يحاولون الاطلاع على خبرات وتجارب الغير والاستفادة منها في مواجهة ما يقف امامهم من مشكلات ومواقف حياتية صعبة

3ـ العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة : لغرض معرفة العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة تم استخدم معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الارتباط (0،43) ولغرض معرفة دلالة الارتباط تم استخراج القيمة التائية حيث بلغت القيمة المحسوبة (6،67) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ظهر ان العلاقة دالة احصائيا والجدول (11) يوضح ذلك

الجدول (11)*يوضح معامل الارتباط بين متغيري البحث مع القيمة التائية*

العينة	متغيري البحث	معامل الارتباط	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
200	التكيف الاكاديمي والانفتاح على الخبرة	0،43	6،67	1،96

ان النتيجة اعلاه يمكن تفسيرها على اساس ان الجانب المعرفي في الشخصية له دور في سلوك الفرد وان مايتمتع به الشخص بخصائص يشترك فيها جانبين معرفي وسلوكي يقوم على اساس الانفتاح على الاخرين وان هذا الانفتاح يساعد الطلبة على مواجهة المواقف غير المالوفة وغير الواضحة الامر الذي يجعلهم قادرين على التعامل بشكل افضل مع كل المواقف

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بالاتي :

1. ضرورة تعزيز حالة المرونة والتسامح عند طلبة الجامعة بشكل عام, لتبقى سارية المفعول عن طريق تعزيز المناهج الدراسية بالمفاهيم التربوية التي من شأنها أن تعزز هذه الحالة وتساعدهم في التكيف
2. استخدام اساليب تفاعل بين الطلبة والتدريسيين تسهم في كسر حاجز الخوف لديهم تجاه كل جديد وتدفعهم للانهماك والمبأداة بالتعبير عما بداخلهم من افكار فاعلة ومفيدة لهم والمجتمع .

المقترحات: في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح الاتي

1. إجراء دراسة ارتباطية عن العلاقة بين التكيف الاكاديمي والانساق القيمية لدى طلبة الجامعة.
2. إجراء دراسة ارتباطية عن العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والدافعية الايجابية لدى طلبة الاعدادية.

المصادر الأجنبية العربية:

Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. *New York, Macmillan Publishing58/04-A. .University of Illinois at Chicago Washington, DC: NASPA* ,, 1-28

Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological Testing 7th ed. Prentics-hall International: .Inc

R. W., & Siryk, B. (1989). *Student adaptation to college questionnaire: Manual*: ,Baker .Western Psychological Services

Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (1987). Neuroticism, somatic complaints, and disease: is the .316-299 ,(2)55 ,bark worse than the bite? *Journal of personality*

Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (1995). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory. *Journal of personality .assessment, 64*(1), 21-50

Facet scales for agreeableness and .(1991) .Costa Jr, P. T., McCrae, R. R., & Dye, D. A conscientiousness: A revision of the NEO Personality Inventory. *Personality and individual Differences, 12*(9), 887-898.

Youngman, M. B. (1979). Assessing behavioural adjustment to school. *British Journal of Educational Psychology, 49*(3), 258-264.

أحمد, س. م. ا. ع. (2010). التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعةالخرطوم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كمايدركها الأبناء. رسالة ماجستير منشورة,جامعةالخرطوم.

الزوبعي, ع. ا., & واخرون. (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل.

العزام, ع. (2010). المناخ الاسري وعلاقته بدافعية الانجاز والتكيف الاكاديمي لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك, اربد, الاردن.

العويضة, س. (2005). بعض المشكلات التوافقية التي يواجهها الطلبة السعوديون الدارسون في الجامعات الاردنية دراسات العلوم التربوية, الجامعة الاردنية 32(1).

باركر, ك., نانسي, و., & ،روبرت, و. (1999). مناهج البحث في علم النفس الاكلينكي والارشادي القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية.

بركات, ز. (2006). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة : دراسة مقارنةبين المتزوجات وغيرالمتزوجات في ضوءبعض المتغيرات. جامعةالقدس المفتوحة, منطقة طولكرم التعليمية, فلسطين.

بني خالد , م. (2010). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءةالذاتيةالعامة لدى طلبة كليةالعلوم التربوية في جامعةآل البيت. مجلةجامعةالنجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية), 24(2).

بيكر, ر. و. ي. (2002). دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياةالجامعية. ، مكتبةالنهضةالمصرية, القاهرة،مصر(1).

حسن, ا. ا. (1999). التفضيل الجمالي لخصائص المثير المرئي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة وبعض خصائص الاسلوب الادراكي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة طنطا : مصر.

حمادنه , ش. م. ذ. (2015). التكيف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات. , المجلة الدولية التربوية المتخصصة, 4(5).

سرحان،, ع. (1985). المناهج المعاصرة،. مكتبة الفلاح، شارع بيروت، عمارة الحساوي.

ملحم, م. (2009). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الاساليب المعرفية اطرحة دكتوراه غير منشورة جامعة دمشق : سوريا.

مي دون , م., & أبي مولود , ع. (2014). الكفاءةالذاتية وعلاقتهابالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسةميدانيةعلى عينةمن التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة

جامعةقاصدي مرباح, ورقلة(الجزائر).

يونسي, ك. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية على طلاب جامعة مولود معمري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو – الجزائر.